# ملحـــق ١

## كلمة وزير التربية والتعليم العالي
## الأستاذ عبد الرحيم مراد

أيها الحضور الكريم

أحيي وأقدر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، شاكراً جهودها الحثيثة، من أجل تعزيز العملية التربوية وتفعيلها، منوهاً بالدور الذي يقوم به رئيسها الأستاذ الدكتور عدنان الأمين في خدمة التربية والتعليم، وبالدراسات الموضوعية التي أصدرتها الهيئة، والتي تخص المناهج والبرامج، وتقف على الجديد في الحقل التربوي وكيفية تطويره.

والموضوع الذي جمعنا اليوم، يتعلق بإعداد المعلمين في البلدان العربية، وهو حديث الساعة في لبنان، حيث نشعر بأن التمكن في المادة لم يعد الشرط الوحيد والأساسي لتوافر المعلم الجيد، وإنما يجب أن تجتمع عدة عناصر، لتجعل ممن يحمل هذه الصفة قادراً على القيام بمهمته على أكمل وجه وأحسنه، من ذلك مثلاً، أن يتمتع بقدرة على الإيصال، تجعل المتعلمين في موقع المشارك، وليس في موقع المتلقي فقط، وأن يحسن ضبط الوقت بما يتناسب والهدف المراد من الدرس، وأن يجمع في عملية التعليم بين الأهداف السلوكية والتحصيل، وأن يواكب أساليب التدريس الحديثة وطرائق التعليم الملائمة، وأن يتقن استخدام التقنيات الحديثة في عمله، لأن التعليم بالتكنولوجيا، أصبح جزءاً من نظام التعليم العام في كثير من الدول، ولأن ثورة المعلوماتية، تسمح لكثير من التلاميذ باستخدام هذه الوسيلة، الأمر الذي يوجب على كل معلم إتقانها.

وليس المعلم صنيعة نفسه فحسب، على أهمية الرغبات والميول والأمزجة في ذلك، وإنما يحتاج إلى أن يتم تجديد نشاطه وتجديد فنية عمله باستمرار، عن

طريق المكتبة المدرسية الوافية بالمراد، التي يجب أن يتوافر فيها العدد المناسب من المراجع التي تساعد على حسن التحضير، وإتاحة الفرصة أمامه للاحتكاك بزملاء الاختصاص، عن طريق الندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرة، وليأخذ كل واحد من الآخر أحسن ما لديه.

ولا يمكن الفصل بين ما يتطلبه إعداد المعلمين، وبين وجوب شعورهم بالطمأنينة، فالمعلم هو الوحيد الذي لا تسمح له مهنته بمزاولة عمل آخر، وهو لا يملك الوقت الكافي، حتى لو تيسرت له فرصة عمل إضافي، لأنه في حالة تواصل مستمر مع عمله، بين تحضير وتصحيح وإعداد نشاطات، لذلك يجب أن يكون منصفاً مادياً ومعنوياً، ليتجرد لرسالته السامية التي هي فعل حق وخير وجمال.

أيها الحضور الكريم

بورك مؤتمركم، وبورك الداعون والمدعوون إليه، مع تكرار شكري وتقديري للهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، آملاً أن تكون النتائج التي سيتم التوصل إليها، على قدر الطموح والآمال، وشكراً.